

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الإجراءات الوقائية للحد من الوفيات الناتجة عن السباحة بالصهاريج وقنوات السواقي بإقليم شيشاوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

أمام ارتفاع درجة الحرارة مع إطلالة صيف كل سنة لم يجد أبناء إقليم شيشاوة ملاذا يقيمهم حر الجو غير التوجه إلى الصهاريج الفلاحية أو القنوات "السواقي" والتي تعتبر المتنفس الوحيد بالإقليم لأبناء الشعب، في ظل غياب مساح للقرب خاصة أو تابعة للمجالس الجماعية كما هو الشأن في باقي مدن المملكة.

السيد الوزير المحترم، نحيطكم علما أن البحث عن الإستجمام والسباحة أنسى هؤلاء الشباب خطورة الصهاريج الفلاحية التي تؤدي بحياة العديد من الأبرياء كل سنة، كما حدث نهاية الأسبوع الماضي بجماعة كماسة بإقليم شيشاوة، ناهيك عن الأمراض المتفشية نتيجة المياه الباردة جدا والملوثة أحيانا بكل أنواع القاذورات في بعض القنوات، كما أن مسؤولية اتساع رقعة ضحايا الغرق داخل الصهاريج المائية لا تتحملها وزارتك لوحدها على المستوى الإقليمي، ومن خلالكم أشكر بالمناسبة، المدير الإقليمي للفلاحة على المجهودات التي يقوم بها في سبيل التنمية الفلاحية بالإقليم، بل هي مسؤولية مجتمعية مشتركة تهم السلطات والمجتمع المدني والأسر، هذه الأخيرة التي نحتاج فيها أن تكون صمام أمان في مراقبة الأبناء ومسؤولية الإعلام العمومي الذي كان من الواجب عليه أن يقوم بتخصيص وصلة إخبارية تحسيسية باسم وزارتك تجاه مالكي الصهاريج الفلاحية من أجل أخذ الحيطة والحذر لتقليل ضحايا الصهاريج ومثل هذه الحوادث المتكررة والمأساوية.

وعليه، فإننا نسائلكم السيد الوزير، ماهي التدابير والإجراءات الوقائية التي يمكنكم مباشرتها بخصوص هذا الموضوع.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

جناح عبد الغاني